تحليل المشهد الأول من الفصل الأول لأوبرا " الحياة قصيرة " لمانويل دي

أنغام علي السيد سليم*

أ.د.غ / محمد المعتصم إبراهيم**

أ.د.غ / حسين عبد الحليم دغيدي ***

مقدمة:

يعتبر فن الأوبرا من الفنون الشاملة المركبة فهي مزيج رائع متناسق من الشعر والتمثيل والرقص والغناء والموسيقى ، وبهذا نرى إن الأوبرا فن مسرحي وغنائي متعدد الجوانب الفنية ، وقد تطور الفن الاوبرالى بتطور المجتمعات على مختلف العصور وتأثر بالتيارات والمذاهب الأدبية والفنية واتخذا صورا وإشكالا وأنواعا من الأساليب المختلفة نتيجة للجهود التي قام بها كاتبي النصوص الاوبرالية والمؤلفين المبدعون فى مجال التأليف الاوبرالى ، وقد ظهرت مذاهب موسيقية عديدة في أواخر القرن التاسع عشر والنصف الاول من القرن العشرين ، وجاءت هذه المذاهب الموسيقية تصورأنماط مختلفة تبعا لتطور الفكر الادبى والفني ومن أهم تلك الأنماط ظهور مذهب القومية وهى إحدى الحركات الموسيقية التي ظهرت خلال القرن التاسع عشر ، والمعبرة عن الجنسيات المختلفة والقائمة على الأغاني والرقصات والإيقاعات الشعبية أو تعبر عن عنوان أوبرا أو سيمفونية ما مرتبطة بحياة وتاريخ أمة من الأمم، تعد أوبرا الحياة القصيرة من أهم أعمال المؤلف مانويل دي فايا في مجال التأليف الاوبرالي ، وكتبت الأوبرا من فصلينوهي من الأوبرا القوميه ويحتوي كل فصل علي أربع مشاهد قام بكتابة النص الغنائي كارلوس فرنانذيز شو عن نص اسباني أصلي وتم عرضها باللغة الأندلسية ، قام دي فايا بتأليف الأوبرا مابين أغسطس ١٩٠٤ الي مارس ١٩٠٥ ،ولكن لم يتم إنتاجها حتي عام ١٩١٣ م وهي كانت شكل من أشكال الزرزويلا وتابع ذلك عرض في باريس ومدريد ،في تلك الفترة لعب كلود ديبوسي دورا هاما في التأثير علي فايا لتحويلها من زرزويلا(أوبريت) ألي أوبرا مكونه من نسيج موسيقي أكثر نضجا وبعد تعديلها تم عرضها بشكلها النهائي في ١ ديسمبر ١٩١٣ علي مسرح مدريد بباريس.

---

*طالبه دراسات عليا بمرحله الدكتوراه قسم النظريات والتأليف

** أستاذ متفرغ بقسم النظريات والتأليف كلية التربيه الموسيقيه ورئيس قسم النظريات والتأليف سابقاً – جامعة حلوان

*** أستاذ متفرغ بقسم النظريات والتأليف كلية التربيه الموسيقيه – جامعة حلوان

أرادت الباحثة أن تظهر من البحث، مفاهيم النظرية والفنية، والدراسة التحليلية،الأسلوب المميز للمدرسة القومية الاسبانية عند مانيوال دى فايا من خلال احدي أوبراته تحت عنوان الحياةالقصيرة خلال تحليل العينة المنتقاة.

مشكلة البحث :

الأوبرا الاسبانية ثرية بصفات متميزة ومنفردة في تجسيد القومية الخاصة بها ، ويعد المؤلف مانويل دي فايا بما له من أسلوب يبرز القومية الاسبانية وهو من أهم روادها في توضيح هذه المدرسة ، نظرا لتفرد أوبرا الحياة القصيرة بتناول وتمثيل والتعبير عن مذهب القومية الاسبانية ، و تكمُن مشكلة البحث التعرف علي أسلوب مانويل دي فايا في التأليف ومعرفة المقامات المستخدمه في المؤلفه.

أهداف البحث :

- التعرف علي أسلوب مانويل دي فايا في التأليف .

-التعرف على المقامات والسلالم والألحان المستخدمه في مؤلفة الحياه قصيره

أهمية البحث -:

ترجع أهمية البحث إلى كيفية إستغلال مانويل دي فايا أدوات التظليل لكي يخدم اللحن وكيفية إستخدام المقامات الكنسيه في الموسقي الأسبانيه وذلك من خلال أوبرا " الحياة القصير" وذلك علي أسس علمية وفنية للاستفادة منها في مجال التحليل الموسيقي.

أسئلة البحث :

- ماهي المقامات المستخدمه في مؤلفة الحياه قصيره ؟
- ما هو أسلوب مانويل دي فايا فالتأليف ؟

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج وصفى(تحليل محتوي)، وهو منهج يقوم على تصوير وتحليل الأوضاع لظاهرة معينة في الفترة موضوع البحث ويأتي هذا التحليل لظاهرة مما يعطينا بعض النقاط والتفاصيل التي تفسرها وتتعلق بطبيعتها[١].

[١] آمال صادق "مناهج البحث وطرق التحليل الأحصائية فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية مكتبة الانجلو القاهرة ١٩٩١م – ص ١٠٢ – ص ١٠٥ .

عينه البحث:

تحليل جزء من الحركة الأولى لأوبرا " الحياة قصيرة" من م (١-١١٥).

حدود البحث :-

أقتصرت حدود البحث على تحليل المشهد الأول من الفصل الأول لأوبرا " الحياة قصيرة " لمانويل دي فايا الاسبانية في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين للمؤلف مانيويل دي فايا .

أدوات البحث :

اشتملت أدوات البحث على مدونة أوبرا " الحياه قصيره" ،والمراجع والمعاجم المختلفة.

مصطلحات البحث :-

القومية الموسيقية Musical nationalism :

تقوم فكرة القومية إلى الاهتمام ببعث التراث الشعبي (الفولكلور) وكان إحياء هذا التراث ونشره هو السبب في جذب انتباه المبدعين إلى أهم المصادر الأدبية الفنية البكر التي ممكن إن تستغل كأسس لحركة قومية في الفنون تناظر الحركة القومية السياسية في ذلك الوقت ، علاوة على ما تضيفه من تجديد وأصالة على إنتاجهم الفني ، وجدت القومية طريقها في الموسيقى ووجد فيها المؤلف عناصر موسيقية جديدة ومتجددة كالمقامات القديمة والإيقاعات المتحررة لتعطى لونا جديد للمؤلفات الموسيقية ، هذه المؤلفات تحمل طابع التراث الشعبي الموسيقى للبلد المستوحاة منه هذا التراث[١]

الأوبرا Oper :

الأوبرا هي قصه أو رواية مغناه من البداية الى النهاية صاحبة الاوركسترا مع وجود البالية والديكور والتمثيل والإخراج المسرحي وهى كلمة من ذات أصل لاتيني " Opus " وهى تعنى عمل أو مؤلفة وظهر هذا المصطلح في عصر الباروك ثم استخدم هذا المصطلح الدراما المسرحية المغناة بمصاحبة الاوركسترا وللأوبرا العديد من الأنواع 2.

القوى التعبيريه Expression:

هى سمة التعبير الموسيقى الذى ينتج من خلال التنوع فى مستوى الصوت ، وهى تشتمل على رموز وعلامات تعبر عن حجم الرنين الصوتى وتسمى أدوات التظليل Dynamics (الأداء شديد الخفوت

---

[١] - Roger Kamin: " Music an appreciation " ,3 edition, international edition, USA,Singapore, 1998 p 249

١- سمحه الخولي" محيط الفنون" – الجزء الثاني – الموسيقية الاوروبية في القرنين ١٨،١٧ – دار المعارف القاهرة ١٩٧٢ ص

PP، والأداء الخافت P والأداء متوسط القوى mf ، والأداء القوى F ، والأداء القوى جداFF) كما يشتمل المصطلح أيضاً على مصطلحات التعبير والتى تعبر عن طابع وروح أداء الألحان ومن أمثلتها.بحيويه "Vivce ١.

الزرزيولا Zarzuela :-

المعنى اللغوي للزرزيولا هو" شجيرة العنب الأسود التي تظهر فى البرية" وتترجم موسيقا في اللغه الاسبانية ال"اوبريت "أماالمعنى الموسيقى هو" تقليد أسباني غنائي مسرحي مختلف وخاصة فى مدريد حيث كانت الزرزيولا النمط الموسيقى الكوميدي فى أسبانيا وطابعها الكوميدي الريفي جعلها موسيقى ممتعه ،ثم تطورت بعد ذلك وأخذت شكل مختلف في التأليف عندماأدمجت الزرزيولا بالأوبرا فى القرن السابع عشر وهي البديل الاسباني لأوبر لايطالية٢

(الإطار النظري)

الموسيقى الأسبانيه خلال القرن العشرين-:

بدأت الموسيقى الأسبانيه تنهض من سباتها فى نهاية القرن العشرين بفضل الجهود المتصله لرائدها فيليب بيدريل (1922:1841) Felip Pedrell الذى أرسى أسس الموسيقى القوميه ببحوثه فى الفلكلور وكتاباته ودراساته ومؤلفاته ،وبفضل توجيهاته شعر الموسيقيون الأسبان بضرورة العوده إلى تراثهم القومى الأسبانى ،فإهتم المؤلف الموسيقى الأسبانى إسحاق ألبنيز (1909:1860) Isac Albeniz بالتراث القومى من الأغانى والرقصات الشعبيه الأسبانيه وأعتبرها أساس تقوم عليه مؤلفاته التى كان من أشهرها متتالية أيبريا Iberia للبيانو التى تجمع مابين مقومات الموسيقى القوميه الشعبيه الأسبانيه ، والأستعراض الأدائى الماهر على ألة البيانو، أما إنريك جرنادوس (1916:1867) Granados فكانت له مجموعات رائعه من المؤلفات القوميه لألة البيانو ، ثم بعد ذلك يأتى مانويل دى فايا Manuel De Falla ،حيث أنه تجاوز بالموسيقى الأسبانيه حدود ألة البيانو، الألة التى تميز أعمال ألبينيز إلى عالم الأوركسترا بكل تلوينه الباهر والمرونه فى الأنتقال من جو إلى أخر ومن رقصه إلى أخرى ، أما تورينا J.Turina (1949:1882)الذى كان من الشخصيات الفعاله فى الموسيقى الأسبانيه فقد كان حريصاً على إبراز

1-Stanley sadie.The Grove coocise Dictionary of music .Editor Alison Latham . frist Edition (london: macmilan Publ.M 1994) 241

-2 Micheal Kennedy . **The Oxford Concise Dictionary of Music** .Editor Joyce Bourne . Elizabeth Martin . Fourth Edition (new York University , press, 1996 p 28 .

تأثره بأشبيليه فى معظم مؤلفاته ،وجاءت كلوحات حافله بالتلوين الأسبانى الواضح ، ومن أشهر مؤلفاته للبيانو رقصات أسبانيه ، ونساء أسبانيا.

وقد أستمر تدفق الموسيقى القوميه الأسبانيه فى القرن العشرين فى أعمال مجموعه من المؤلفين أمثال أوسكار أسبلا Espla (١٩٧٦: ١٨٨٦) الذى أبتكر سلماً موسيقياً خاصاً يوحى بالطابع الأندلسى وقد بنى هذا السلم على أساس أبعاد الثانيه الصغيره والرابعه الناقصه[١]

مانويل ماريا دى فايا Manuel Maria De Falla(١٨٧٦-١٩٦٤)

يعتبر دي فايا أكثر الموسيقيين الأسبان شهرة في بدايات القرن العشرين. تمتزج موسيقاه بالشاعرية مع التصوف والحماس ممثلةً الروح الأسبانية بأنقى حالاتها ، ورغم صلة "دى فايا" العميقه بالأندلس وتراثه فهو ليس إقليمياً كغيره من المؤلفين الأسبان القوميين ،وذلك لأنه حرر الموسيقى الأسبانيه من تلك الأقليميه وتسامى بها إلى العالميه وهو كذلك قد تجاوز بها حدود البيانو إلى عالم الأوركسترا المطلق ، بكل تلوينه وعنفوانه ومرونته[٢] .

وتنقسم حياة مانويل دى فايا إلى خمسة فترات تبعا للبلاد التى أقام فيها-

١-"أسبانيا" قادس Cadiz (١٨٧٦-١٨٩٧).

2-"أسبانيا" مدريد "١"Madrid (١٨٨٧-١٩٠٧).

٣-"فرنسا " باريس" Paris" (١٩٠٧-١٩١٤).

٤ - " مدريد "٢" Madrid (١٩١٤-١٩٢٠).

٥ -"أسبانيا" غرناطه Granada (١٩٢٠-١٩٣٩).

٦- "أمريكا الجنوبيه "الأرجنتين Argentina (١٩٣٩-١٩٦٤).

ولد "دى فايا" فى الثالث والعشرون من نوفمبر ١٨٧٦فى مدينة قادس أقصى جنوب أسبانيا ، جعل الجو الصوفى فى هذه المنطقه إنطباعا عميقا لدى" دى فايا " عندما كان صغيرا ،وأستمر التأثير عليه طول مسيرته الموسقيه بأكملها ، كان والده تاجر من أصول فالنسيه (أقليم بالأندلس)valencian[3] .

كان دى فايا الأخ الأكبر لخمس أطفال وهم-:

---

[١] . سمحه الخولى : القوميه فى موسيقى القرن العشرين –الكويت – سلسة عالم المعرفه ١٩٩٢. ص ١١٦ .

[٢] Nancy lee Harper, Manuel de falla his life and music, lanham ,Maryland , and oxford 2005 p.10-15-16 .

[3] -Ibid p.17 .

-أخاه جوزيه ماريا (1885 - 1878) Jose Maria وكان يدعى بيبيتو.

-أخته ماريا ديل كارمن. (1971- 1882) Maria Del Carmen

-والتؤام سرفاندو Servando ولد عام ١٨٨٩ الذى توفى فى نفس العام ، وأخاه جيرمن الذى توفى عام ١٩٥٩ .

تعلم عزف ألة البيانو على يد والدته ماريا ماثيو -1850) Maria Jesus Matheu Zabala (1919،وعزف معها وهو فى الحادية عشر من عمره (الكلمات السبع الأخيره للسيد المسيح) لهايدن فى إعداد لأثنين Piano Duet ،ثم أكمل دراسة البيانو مع أوديرو Alejandro Odero ، وأيضاً الصولفيج والهارمونى ،وبعد وفات أوديرو أكمل دراسة الهارمونى والكونتربوينت مع إنريكو بروكا Enrico Broca الذى يعتبره دى فايا بأنه هو الذى وضعه على طريق تحليل المؤلفات لأكتشاف أسرار الألحان العظيمه حيث كان دى فايا منجذباً كثيراً بأعمال فاجنر١.

كانت لدى "دى فايا" مربيه من المغرب ومن خلال حكايتها وأغانيها ورقصاتها، أفتحت لدى "دى فايا" أبواب لعالم رائع ونمت من خلالها معرفته بالموسيقى الشرقيه،ثم بعد ذلك ألتحق مانويل دى فايا المدرسه ولكنه لم يذهب إلى المدرسه وتعلم فى المنزل كعادة الأغنياء فى هذا الوقت ، وأستطاع دى فايا أن يتعلم اللغه الفرنسيه٢.

وفى نهاية عام ١٩٠٤ أعلن عن جائزة لأفضل دراما غنائيه لمؤلف فى أسبانيا وهذه كانت الفرصه لدى"دى فايا" بعد فشله فى تأليف الزرزيولا أن يقدم دعما لحياته المهنيه وكان ذلك فى ٣١مارس١٩٠٤ ، بدأ "دى فايا" عمله بحماس وكان النص لكارلوس فرناندس شو Carlos Fernandez Shaw ، التى كانت له قصائد تنشر فى مجلة مدريد "أبيض وأسود Blanco Y Negro"،والتى وجد فيها "دى فايا "فكرة الأوبرا الخاصه به وتسمى "الحياه قصيره "La Vida Breve"وتم عزفها فى غرناطه٣ .

بينما كان دى فايا منغمسا فى تأليف هذه المؤلفه كانت توجد مسابقه أخرى لعازفى البيانو ، وكانت الجائزه عباره عن بيانوالصالون الكبير Grand Piano وكانت هذه المسابقه فى ٣١مارس والمسابقه الأخرى فى ١ أبريل وأستطاع "دى فايا" أن يفوز فى هذه المسابقه وحقق نجاحا ساحقا من

[1] Enrique Franco - Falla ,Manuel De , The New Grove Dictionary of music and musicians , Stanely Sadie , vol "6" , London , 1980, p 522

[2] Nancy lee Harper , Nancy, Manuel de falla his life and music ,Maryland , and oxford 2005 ,p.16

[3] Enrique Franco - Falla ,Manuel De , The New Grove Dictionary of music and musicians , Stanely Sadie , vol "6" , London , 1980, p 522

خلال عزفه لفيوج لباخ وسوناتا لبيتهوفن وبعض أعمال شوبان وساعده "تراجو" على التدريب فى هذى المسابقه. أستطاع فايا أن يفوز أيضا بمسابقة أفضل عمل أوبرالى لمؤلفته الحياه قصيره" La Vida Breve"وكانت تتكون من فصلين ،إلا أنه لم يتمكن من تقديمها فى المسرح[1] .

(الإطار العملي)

تحليل جزء من الحركة الأولى من مازورة (١ :١١٥)

السلم : سلم أسباني غجري مصور علي نغمه صول

السرعة andante molto : بطئ جدا

الميزان: ٢/٤ ، ٤/٣ ، ٨/٤ ، ٨/٣ ، ٨/٦

التحليل الغنائي:

من مازورة (١-١٩):

مقدمة موسيقية ذات مصاحبة بوليفونية في سلم كروماتي (لامقامي) تتميز المقدمة بالتشويق والشجن وتتنتهي في مازورة ١٩ بقفله تامه.

- من اناكروز مازورة (٢٠- ٣٣):

- تبدأفي سلم سداسي علي نغمة مي بيمول وتنتهي بقفله تامه يبدء أصوات الرجال (تينور ، الباص) في الغناء علي مقطع Ah وهي لاتدل علي معني لغوي يبدء الغناء بقفزة اوكتاف لحني صاعد مع ظهور حلية الاتشكاتورا يستخدم هنا اسلوب المحاكاه اللحنية immtation ليعبر مع استخدم الضغط التعبيري للتاكيد علي النداء لبدء العمل وتتكرر الفقرة الغنائية من اناكروز ٢٣:٢٦

- من مازوره (٢٧- ٣٣):

يتحول الغناء من اسلوب المحاكاه الي النسيج المونوفوني كما يتغير السلم إلي مقام فريجي علي درجة الصول ، يبدء الغناء بحلية الاتشكاتورا في صوت التيور

والباص بقفزة خامسة مع وجود الضغط التعبيري وجاء صوت التينور ممثل لصوت التينور وذلك للتاكيد المعني اللغوي " هيا بنا Ande La tarea " ويستكمل الجزء الثاني من الكلمة علي ايقاع (موضوح بشكل ٢) للتعبير عن سرعة النداء للعمل وينتهي هذا الجزء بسلم سداسي من مازورة ٣١ :٣٣

[1] Nancy lee Harper , Nancy, Manuel de falla his life and music ,Maryland , and oxford 2005 ,p.30

تتكرر اللحن الغنائي مع اختلاف الكلمات وتعني " هيا لنقوم بالعمل quehay que trabajar " للتاكيد علي ضرورة العمل بسلم سداسي كما هو موضح بالشكل (١) .

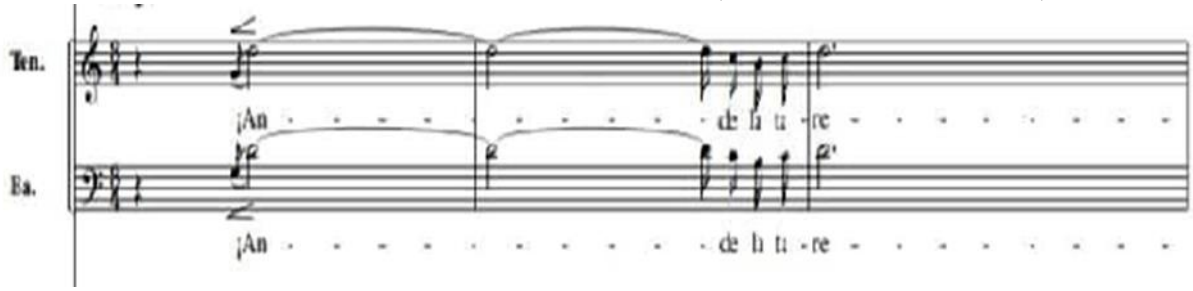

الشكل رقم "١"

من مازورة (٣٤- ٦٥) :

وصلة لحنية تحمل مفردات التتراكورد الاول من السلم الاسباني الغجري gypsy scale علي نغمة دو وتؤدي كلا من الكلارنيت والفيولينة ثم باقي الات الاوركسترا بالتبادل في المصاحبة الهارمونية ويقوم المثلث في الاوركسترا بتصوير صوت مطرقة الحديد ويصور بذلك مشقة العمل والحياة والترقيب والتشويق للاحداث القادمة .

من مازورة (٦٦- ٧٣) :-

دخول الغناء ذو الطابع الاندلسي في تتراكورد الاول من مقام فريجيان علي دو ويغني بائع الورد وهو يقول " حبي لكي يقاوم الحديد ويكون لين مع النار mi querer es comoel hierro se resiste con elfrío y sea blanda con el fuego..

يبدء الغناء بشكل اربيج صاعد ليعبر المؤلف بالعاطفة الجياشة ويستقر علي نغمة صول بإيقاع لتعبير عن النداء وفي مازورة ٦٨ جاءت كلمة hierro وهي تعني الحديد علي ايقاع ،مع استخدام الضغط التعبيري لتأكيد المعني وقد قام المؤلف بتغير الميزان من ٤/٣ الي ٤/٢ ثم الرجوع مرة اخري لنفس الميزان ٤/٣ ليعبر دي فايا بذلك علي مدي الاضطراب والشقاء في الحب وهذاالاداء يتطلب قدرة صوتية عالية ، في ماازورة ٦٩ كما هو موضح بالشكل (٣)

شكل رقم"٢"

في مازورة ٦٩ اتي الغناء في تصاعد سلمي لتعطينا ذروة غنائية ويكرر استخدم الايقاع علي كلمة frio وهي تعني البرد بشكل كروماتي هابط مع استخدام التعبير ديمنويند ليعبر عن الموقف الدرامي بان الحب يبدء مشتعل وينتهي بالبرودة ، في مازورة ٧١ تظهر علامات التحويل الكروماتي التتركورد الاول من سلم فريجي دومنيت Phrygian domenat علي دو ويتغير الايقاع في مازورة ٧٣ علي كلمة " الحريق " fuego علي ايقاع شاذ مما ساعد ذلك علي ابراز المعني ، تتميز هذه الفقرة الغنائية بالتغير الشديد للميزان والمقامات واستخدام اسلوب الاداء الغنائي الاسباني وهذا يدل ع

شكل رقم "٣"

علي براعة المؤلف في التعبير عن متغيرات والانفعالات العاطفية ، جاءت المصاحبة هنا في قسم الوتريات مصاحبة هارمونية وبصوت مساند للغناء لايضاحه وتنتهي هذه الفقرة بقفلة تامة في سلم فريجي علي نغمة دو .

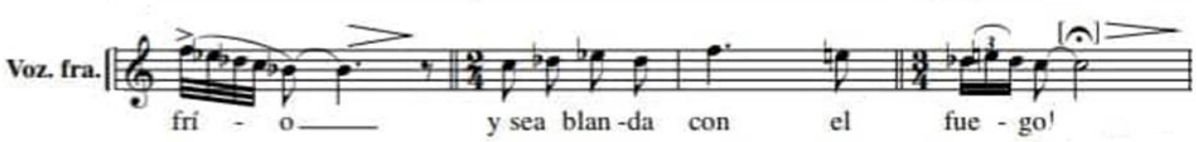

من مازورة (٧٥– ٧٨):-

تبدء الجدة (لا أبويلا) في الغناء بجملة شعرية تقول " العصفورة الصغيرة سوف تموت من الالم esta " pobre pajarilla se va a morir i qué dolorيتغير اسلوب الغناء من اسلوب الغجري الاندلسي الي الغناء العالمي الاوبرالي المتعارف عليه في مقام فريجيان علي صول ويوجد استغلال واضح للفكرة اللحنية الاولي من مازورة (٣٥ :٣٨) ، يبدء صوت المتزوسوبرانو في الغناء في المنطقة صوتية متوسطة بشكل سلمي صاعد بشكل سريع ونشيط علي ويغلب عليها ايقاع 𝅘𝅥𝅯(كما موضح بالشكل ٤) وهي تقول العصفورة الصغيرة سوف تموت كناية عن " سالودا " ، في مازورة ٧٧ جاءت قفزة اوكتاف صاعد من نغمة ري الوسطي الي رى ثم تسلسل سلمي هابط معبرة بذلك عن معاني الكلمات التي تناجي بها الجدة لتأكد الحالة النفسية الملئ بالاحباط من الالم ثم تنتهي الجملة الشعرية بقفلة تامة في سلم فريجي علي صول .

من مازورة (٧٨– ٨٢)

وصلة موسيقية أوركسترالي تؤدي الالات النفخ الخشبي ونتنهي بقفلة نصفية في سلم فريجي علي درجة صول .

من مازورة(٨٣– ٩٧) .

يبدء الغناء بجملة شعرية تقول " اكيد تعاني مثلي من الالم الحب Debe estar la pobrecilla igual que mi salucil la, con mal de amor ay amor. "،في مازورة ٨٣ يبدء الجملة الغناء في المنطقة المتوسطة نغمات تسلسل صاعد وهابط ثم قفزة سادسة صاعدة في سلم فريجي علي نغمة

الصول لتأكيد معناتها من الالم وتحتاج الي مهارة في الانتقال بين المنطقة المتوسطة مع الكريشندو جاء مناسبا تمام لمعني " تعاني مثلي " كما هو موضح بالشكل "٥ "

شكل رقم "٥"

من مازورة ٨٨ جملة غنائيةبسيطةفي المنطقةالمتوسطة استعداد وتمهيد للقفلة مع ظهور علامة لا b للتطعيم ، في مازورة (٩١-٩٢) بداءالغناء بقفزة ٣ك صاعدة لتأكيد المعني الدرامي بأن الحب هو سبب الالم مع ظهور نغمة صول # للتحويل الي مقام Phrygian domint فريجيان دومنينت علي نغمة (مي)

من مازورة (٩٣- ٩٥)

جملة لحنية تقوم بها الات النفخ الخشبي مع الة الكورنو وهي بمثابة حوار قائم بين خط الغناء ، يقترب هنا الطابع كثيرا من طابع الغناء العربي ، في مازورة ٩٦ تعاد نفسة الكلمة " الحب " ay mor ليأكد المعني الدرامي الالم الحب .

من مازورة (٩٨- ١١٥)

جملة موسيقية تؤديها الاوركسترا في سلم فريجيان دومنيت علي درجة صول ذات مصاحبة بوليفونية الفقرة اللحنية من ١٠٥ : ١١٥ تكرار للوصلة اللحنية من ٥٥:٦٥ مع بعض التغير الايقاعي التي تؤديه قسم الوتريات وتنتهي بقفلة تامة في سلم الغجري الاسباني gypsy scale علي نغمة دو مع استخدام المثلث الذي يمثل مطرقة الحديد .

"La vida breve"

ACTO I

Primer cuadro

Texto:
CARLOS FERNÁNDEZ SHAW

Música:
MANUEL DE FALLA

(*) V. Anexo I

(*) V. Anexo 2
(**) Otro lugar posible para subida del telón: 4 (part. canto y piano XXXIX B4) (N.d.E.)
Autre lever de rideau envisage: 4 (part. chant et piano XXXIX B4) (N.d.E.)

16
2
Fl.
Ob.
C.ing.
Cl.
II°
Cl.B.
Fag.
dolce
Cor.
dolce
Timp.
T.Tam
Tam-tam
G.C.
Gran Cassa
Mart.
Martello piccolo
Martello grande
2 Ar.
(El coro debe cantar con expresión dolorosa y a suficiente distancia para obtener de este modo un efecto velado y misterioso)
(Le choeur doit chanter avec une expression douloureuse et suffisamment loin pour obtenir un effet voilé et mystérieux)
En la fragua
Ten. I° II°
CORO
Ba. I° II°
Ah!
ah!
16
2
Vn. I
Vn. II
espr.
Vle.
unis.
Vc.
piú p
Cb.
pp

22
Fl.
Ob.
C.ing.
Cl.
Cl.B.
Fag.
Cor.
Timp.
T.Tam
G.C.
Mart.
2 Arp.
Ten.
Ba.
Ah!
ah!
Ah!
ah!
ah!
22
Vn. I
Vn. II
Vle.
Vc.
Cb.
Pizz.
Pizz.

(*) part. canto y piano

8
30
Fl.
Ob.
C.ing.
Cl.
Cl.B.
Fag.
Cor.
Tuba
Timp.
T.Tam
G.C.
Mart.
Ar. I
Ar. II
Ten.
Ba.
Vn. I
Vn. II
Vle.
Vc.
Cb.
pp
p
[simile]
a,
quehay
que tra -ba -
Pizz.
Arco

poco affret.
4 Allegretto scherzando (*)
Fl.
Ob.
Cl.
Cl.B.
Fag.
Cor.
Tbe.
Timp.
Piat.
Tri.
Mart.
Cel.
Ar. I
Ar. II
Ten.
Ba.
Vn. I
Vn. II
Vle.
Vc.
Cb.
a 2
Sord.
Piatto (mazza da timp.)
Triangolo
jar!
Pizz.
Arco
div.
unis.
marc.
legg.

(*) V. Anexo 1

10
37
Fl.
Pic.
Ob.
C.ing.
Cl.
Cl.B.
Fag.
Cor.
Tbe.
Timp.
Tri.
Cel.
Ar. I
Ar. II
Vn. I
Vn. II
Vle.
Vc.
Cb.
Soli
dolciss.
1°
Sord.
Triangolo
2 soli
2 soli della 2ª metà
2 soli della 1ª metà
Arco sul tasto
legg.

5
43
Fl.
dim.
Ob.
dolce
pp
C.ing.
pp
Cl.
pp
Fag.
Senza sord.
I°
Cor.
pp
Cel.
Ar. I
pp
pp
5
43
Vn. I
Vn. II
Arco
pp
sul tasto
Vle.
pp sul tasto
Pizz.
div. pp
Vc.
Pizz.
Cb.

6 Tranquillo sostenuto
♩ = 40
50
Fl.
Ob.
C.ing.
Cl.
Fag.
Cor.
Timp.
Mart.
Ar. I
Vn. I
Vn. II
Vlc.
Vc.
Cb.
piú pp
dim.
pp possibile
Senza sord.
tutti
Pizz.
div.
Arco
molto legato
unis.

57
Fl.
Ob.
C.ing.
Cl.
Fag.
Cor.
Timp.
Mart.
Ar. I
57
Vn. I
Vn. II
Vle.
Vc.
Cb.
sempre pp
più pp
ppp

14
7 Largamente e molto espr.
64
♩= 40
Fl.
Ob.
C.ing.
Cl.
Fag.
Cor.
Timp.
Mart.
Ar. I
Una voz en la fragua
Une voix dans la forge
(Dans le caractère des chants andalous)
Voz. fra.
Mi que -rer es comoel hie - rro; se re-sis-te con el
Largamente e molto espr.
7
♩= 40
64
Vn. I
Vn. II
Vle.
Vc.
Cb.
4 Soli
Sord.
Arco
sul pont.
2 soli
4 Sole
div.

15
Allegretto scherzando (*)
ma tranquillamente mosso
r i t. - - - - -
Fl.
Ob.
C.ing.
Cl.
Cl.B.
Fag.
Cor.
Timp.
Tri.
Ar. I
Voz. fra.
AB.
Solo
dolce espres.
poco cresc.
Sord.
Triangolo
fri - o
y sea blan-da con el fue - go!
La Abuela
(Con una jaula en la mano que cuelga luego)
(Avec une cage qu'elle va suspendre)
Es-ta po-bre pa-ja -
4 Vn. I soli
4 Vn. II soli
4 Vle. sole
4 Vc. soli
Cb.
dim.
con Sord.
tutti div.
Sord. punta d'arco
Senza sord. Pizz.
(sole)
sul pont.
tutti
punta d'arco
1 solo
(*) V. Anexo 1

dolce espres.
9
sempre legato
Soli
Fl.
Ob.
C.ing.
Cl.
Fag.
Cor.
Tbe.
Tri.
Cel.
Ar. I
AB.
Vn. I
Vn. II
Vle.
Vc.
Cb.
I° Solo dolce espres.
espr.
Solo
dolce espres.
I° Solo
I° Solo
sempre
Sord.
ri - lla se vaa mo - rir, ¡qué do - lor!
(soli)

[poco rit. - - - - - a Tempo] (*)
82
Fl.
Ob.
C.ing.
Cl.
Cl.B.
Fag.
Cor.
Ar. I
AB.
1°
mf
a 2
p cresc.
p cresc.
p
p
p
pp
Debees tar la po-bre - ci - lla i - guá que mi sa - lu - ci - lla: ¡con mal dea -
[poco rit. - - - - - a Tempo] (*)
82
tutti senza sord.
Vn. I
Vn. II
Vle.
Vc.
Cb.
p
cresc.
mf
unis.
Senza sord.
pp ma cresc.
tutte senza sord.
p
pp ma cresc.
mf
tutti senza sord.
div.
unis.
Pizz.
Arco
div.
p
div.
Arco
p
Pizz.
(*) part. canto y piano

(*) poco rit. en c. 88 en la partitura canto y piano (N.d.E.)
(*) poco rit. mes. 88 dans la part. chant et piano (N.d.E.)

11 Scherzando (come prima) (*) 19
96
Fl.
Ob.
C.ing.
Cl.
Fag.
Cor.
Tri.
Ar. I
Ar. II
AB.
Vn. I
Vn. II
Vle.
Vc.
Cb.
I° Solo espr.
a 2
mf
pp
II°
I° Sord.
poco sfz
Triangolo
(La♮)
(La♭)
¡Ay, a - mor!
11 Scherzando (come prima) (*)
4 soli
div.
sul tasto
Pizz.
Arco
Arco sul tasto
(Sole)
sul pont.
2 soli
(*) V. Anexo 1

(*) V. variante XXXIX A20/73

13 Largamente ♩.=40
colla parte
115
Fl.
Ob.
C.ing.
Cl.
Fag.
Cor.
Ar. I
Voz. fra.
Vn. I
Vn. II
Vle.
Vc.
Cb.
pp poco
p dolce
poco
p espr.
p
I°
p dolce
Voz en la fragua
Une voix dans la forge
con anima
Mal - ha - yael hom -bre, mal - ha - ya, que na - ce con ne - gro si - no. Mal-
(3 soli)
Pizz.
intenso ma non f
Sord.

نتائج البحث-:

توصلت الباحثه إلى عدة نتائج و أهمها:

استخدام المقامات الاسبانية والكنيسة وتصويرها بكثرة ومدي ارتباطها بنفس طابع المقامات العربية مثل الكرد والحجاز والنهاوند .

الأغاني الفردية اتسمت بالإحساس المفرط المعبر عن الانفعالات الشخصية للمغني .

يتميز الغناء بغزارة الزخارف والتظليل وتعبيرات الأداء الغنائية كما استخدم أسلوب الغناء العميق الذي يميز الغناء الاسباني .

تمكن المؤلف ببراعة من إدخال طابع الغناء الاسباني الغجري مع الغناء الاوبرالي الجاد للتأكيد علي هوية وشخصية الموسيقي الاسبانية .

تقارب النغمات في الألحان في اغلب الأحيان باستثناء بعض القفزات الكبيرة التي تعبر عن ذرة الانفعال الدرامي

استخدام الكتابة الكوانترابنطية الحديثة بكثرة خاصة في خطوط الغناء بما يتناسب مع طبيعة المقامات والسلالم المستخدمة وما يتناسب مع التأليف الحديث .

استخدام التعبير Diminuendo ويعني الأنتقال من قوة الصوت إفي الخوفت تدريجياً ليعبر عن الموقف الدرامي بان الحب يبدء مشتعل وينتهي بالبرودة.

إستخدام تغير الميزان ليعطي وذلك لتغيير مواضع النبر القوى في المؤلفه.

التوصيات والمقترحات

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من الدراسة التحليلية للعينة المنتقاة من أوبرا الحياة القصيرة تقترح الباحثة التوصيات والمقترحات التالية :-

- ضرورة إهتمام العازفين والمؤلفين المصريين بالموسيقى الأسبانيه وما تحويه من نماذج إيقاعيه وألحان شعبيه ومسافات المقامات العربيه فهذه العناصر هى الأساس التى قامت عليه الموسيقى الأسبانيه فى القرن العشرين ومن خلالها استطاع المؤلفين الأسبان الوصول بموسيقاهم إلى العالميه مع التمسك بأهم السمات الشعبيه المميزه والخاصه بموسيقاهم والتى كان جزء كبير منها هو جزء من تراثنا العربى نتيجه للفتح العربى للأندلس الذى دام حولى ثمانى قرون .

– العمل على نشر المؤلفات الأسبانيه فى القرن العشرين (مدونات أوتسجيلات موسيقيه) من خلال المكتبات الموسيقيه الخاصه بالكليات والمعاهد المتخصصه.

التعرف علي الغناء الاسباني عن طريق ادراجه ضمن مناهج الغناء بالمعاهد والكليات الموسيقية باعتباره جذابا ومشوقا للدارس المصري والعربي .

المعرفة الكاملة والشاملة لحياة المؤلف الاسباني مانيوال دي فايا

الاهتمام بدراسة اللغة الاسبانية ان امكن ، وضرورة دراسة النطق السليم لها من خلال متخصصين في اللغة ليصل الي الاداء المطلوب .

قائمة المراجع:

أحمد بيومي . القاموس الموسيقي (القاهرة : الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي) " دار الأوبرا " ١٩٩٢م

أمال صادق– فؤاد أبو حطب: مناهج البحث و طرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية التربوية و الاجتماعية– مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،١٩٩١.

سمحه الخولي" محيط الفنون" – الجزء الثاني – الموسيقية الاوروبية في القرنين ١٨،١٧ – دار المعارف القاهرة ١٩٧٢ .

المراجع الأجنبية:

Enrique Franco – Falla ,Manuel De , The New Grove Dictionary of music and musicians , Stanely Sadie , vol “6” , London , 1980,

Nancy lee Harper , Nancy, Manuel de falla his life and music ,Maryland , and oxford 2005

– Roger Kamin: " Music an appreciation " ,3 edition, international edition, .USA,Singapore, 1998

Stanley sadie.The Grove coocise Dictionary of music .Editor Alison Latham . frist Edition (london: macmilan Publ.M 1994) 241

ملخص البحث

تحليل جزء من الحركة الأولى لمؤلفة " الحياة قصيرة" لمانويل دي فايا

أشتمل البحث على مقدمة الموسيقى القومية الأسبانية و التمهيد لجزء من المؤلفه، مشكلة البحث ، و أهميتة و أهدافه.

الإطار النظري:

و نُبذه عن حياة المؤلف مانويل دي فايا ، و الموسيقى الأسبانية فى القرن العشرين .

الإطار التطبيقي:

تحليل جزء من الحركة الأولى لمؤلفة" الحياة قصيره" .

نتائج البحث.

توصيات البحث.

قائمة المراجع.

The summary

Analysis of part of the first movement of the author of "Life is Short" by Manuel de Falla,

The research included an introduction to Spanish national music, a preface to a part of the author, the research problem, its importance and objectives.

Theoretical framework:

And a summary of the life of the author, Manuel de Falla, and Spanish music in the twentieth century.

Applied framework:

Analysis of part of the first movement of the author "Life is Short".

research results .

Research recommendations.

List of references.